



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

## "الابنية الصرفية ودلالاتها في سورة الحديد"

بحث مقدم الى جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم اللغة العربية

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في تخصص اللغة العربية

اعداد الطالبة/

ايناس قاسم راجي

اشراف الاستاذ المساعد

سهاد الشمري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ  
لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ  
يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

[يونس: ٥]

## الإهداء

إلى من أفضّلها على نفسي، ولمّ لا؛ فلقد ضحّت من أجلي

ولم تدّخر جهدًا في سبيل إسعادي على الدوام

(أمي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

فلم يبخل عليّ طيلة حياته

(والدي العزيز).

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة

كثيرة

أقدّم لكم هذا البحث، وأتمنّى أن يحوز على رضاكم.

## الشكر والتقدير

يجب علينا ان لا ننسى من كانوا سبب في نجاحنا مهما تقدمنا وفتحت امامنا الطرق  
ووصلنا لكل ما نحلم به.. هم من ساندونا ووقفوا بجانبنا وحفزونا ودفعوا بنا الى  
الامام اساتذتنا الذين سعوا جاهدين لمد يد العون لنا وبالخصوص الاستاذ المشرف  
الاستاذ المساعد سهاد الشمري.

## المقدمة

شرفت اللغة العربية اللغات الإنسانية جميعا بالقرآن الكريم الذي أنزله الله عز وجل، على أفصح من نطق بالضاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ومن أجل إظهار أصالة العربية وسيادتها على غيرها من اللغات شرع العلماء يدرسونها ويستنبطون القواعد التي تحكمها بصبر وتأمل عن طريق تفسيرهم للقرآن وتسيجه بعلوم اللغة حفاظا عليه من اللحن والتغيير والزيادة والنقصان، خاصة وأن حفظ اللغة مقترن بحفظه، إذ يعد مصدرا ثريا للدراسات اللغوية، الصوتية، النحوية والصرفية والبلاغية وغير ذلك من الدراسات والبحوث، وهو زيادة على ذلك يمثل أعلى درجات الفصاحة والبيان.

وبما أن اللغة العربية ذات طبيعة اشتقاقية، فيمكن أن تشتق من الجذر الواحد عدة صيغ تشترك كلها في أصل المعنى، ويبقى لكل بنية منها معنى زائد عن المعنى الأصلي، فكل زيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى، فقد جاءت كلمات اللغة العربية على أبنية موزونة ومضبوطة في أغلبها، وكان القرآن الكريم غنيا هذه الصيغ والأبنية الصرفية، ما جعله محط دراسة العديد من الباحثين، فاعتنوا به عناية كبيرة لم يلقها أي كتاب قبله.

ولما كان علم الصرف من بين العلوم التي تساعد في الحفاظ على اللغة والقرآن الكريم وخدمته، والوصول إلى أدق معانيه ودلالاته الجزئية، كان لابد أن يعنى بالدراسة والتمحيص على أيدي العلماء والباحثين اللغويين في عصور مختلفة إلى يومنا هذا.

فمن خلال علم الصرف يمكننا دراسة طبيعة الأبنية الصرفية الواردة في السورة والبحث في دلالاتها ووظائفها، ومعرفة أي مدى كان الاعتماد على هذه الصيغ كافيا للوصول إلى وظائفها الصرفية والدلالية.

يتناول هذا البحث الموسوم بـ "الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الحديد" ابنية الافعال في "سورة الحديد" واهتم هذا البحث بدراسة الأبنية الصرفية ودلالاتها. وهذه الأبنية يدرسها علم الصرف من حيث هي متمكنة في الاسماء ومتصرفة في الافعال وتقصي معانيها عند علمائنا القدامى تم تطبيق ما ورد من هذه المعاني في سورة الحديد.

وتم اختيار هذه سورة من القرآن الكريم وهي سورة الحديد لتكون موضوع البحث، لعدة أسباب، منها:

- كون القرآن مصدراً من المصادر الموثوقة للغة والتي تخلو من أي خطأ لغوي أو صرفي أو تركيبى.
- اشتمال السورة على الأبنية الصرفية للأفعال بحالاتها الثلاثة وتقريراتها، والذي هو موضوع البحث.
- كون السورة من السور الطوال نسبياً (٢٩ آية، ٥٧٥ كلمة، ٢٤٧٥ حرف)، وهذا ما أتاح أن تتوفر في آياتها الكريمة موضوع بحثنا.

اتبعت الباحثة في دراسة هذا الموضوع المنهج الوصفي وتوصلت الى جملة من النتائج ان الدلالة في بعض الاسماء والافعال يحددها السياق وليست الصيغة دائماً، بمعنى ان السياق له دور مهماً في تحديد المعاني، وعليه سينصرف القارئ على جملة من الاساليب الصرفية والدلالية من خلال الآيات القرآنية مما يسهم في فهم هذه الآيات ومن دلالات ابنية الاسماء الدالة على الذات والمعاني المجردة، واما المصدر والمشثقات فمنها الدالة على الحدث المجرد وعلى الحدث ونوعه في مكان آخر وعلى مكان الحدث وزمانه، اما دلالات الافعال في الصحيح فتمثل في التعدية والتكثير والمشاركة والتكلف والسيرورة والسلب والمطاوعة والطلب وغير ذلك من دلالات الافعال المزيده واما الثلاثي المجرد فيحتمل من الدلالات: الجمع والتفريق والاعطاء والامتناع والمغالبة والايذاء والتحويل والاستقرار وهذه تعد من روائع الاساليب في كلام الله عزوجل ومن مميزات اللغة العربية وردت في السورة ابنية الصرفية للاسم المجرد الثلاثي ضمن اثنتي عشرة بنية صرفية ذكرها النحاة.

## التمهيد

تنقسم الأفعال إلى عدة أنواع باختلاف نوع التصنيف، فمن حيث زمن حدوث الفعل تنقسم إلى ماضٍ ومضارع وأمر، ومن حيث حاجتها إلى مفعول به تنقسم إلى لازمٍ وامتدأ أما من حيث الصحة والإعلال فتقسم إلى صحيحٍ ومعتلٍ، ومن حيث التجريد والزيادة تنقسم إلى مجردٍ ومزيدٍ...، وكل فعل من هذه الأفعال يحمل وظيفتين الأولى وظيفة دلالية زمانية، وهي بيان زمن الفعل، والثانية وظيفة دلالية معنوية تتعلق بالمعنى الذي يتضمنه الفعل، وفيما يلي سنحاول استخراج الأفعال الواردة في السورة بمختلف أنواعها، وعرض دلالاتها الزمانية، ودلالاتها المعنوية وقبل الشروع في كل محاولة إعطاء مفهوم عام للفعل وعلاماته

### تعريف الفعل في اللغة والاصلاح:

أ- لغة: معنى الفعل في اللغة هو (نفي الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما) <sup>١</sup> قال ابن منظور: (الفعل كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد. فعل يفعل فعلا وفعلا . . . والاسم: الفعل، والجمع: الفعال . . . والفعل - بالفتح - مصدر) <sup>٢</sup>.

ب- اصطلاحاً: الفعل من المصطلحات التي وجدت بوجود النحو، فقد روي أن الإمام علياً عليه السلام ألقى إلى أبي الأسود الدؤلي صحيفة قسم فيها الكلام كله إلى اسم وفعل وحرف <sup>٣</sup>، وأمره أن يتم عليه، وينحو نحوه.

وقد سلك النحاة في تعريف الفعل مسلكين:

### الأول: تعريفه بذكر صفاته وعلاماته.

قال ابن السراج (ت ٣١٦ هـ): (الفعل ما كان خبراً ولا يجوز أن يخبر عنه، وما أمرت به. فالخبر نحو: يذهب عمرو، فيذهب حديث عن عمرو، ولا يجوز أن تقول: جاء يذهب، والأمر نحو قولك: اذهب) <sup>٤</sup>.

وقال أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ): (وأما الفعل فما كان مستنداً إلى شيء، ولم يسند إليه شيء) <sup>٥</sup>.

١ شرح شذور الذهب، ابن هشام، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، ص ١٤ .

٢ لسان العرب، ابن منظور، مادة (فعل).

٣ معجم الأدباء، ياقوت الحموي، ١ / ٣٩ .

٤ الموجز في النحو، ابن السراج، ص ٢٧ .

٥ المقتصد في شرح الايضاح. عبد القادر الجرجاني: ١ / ٧٦ .

وإنما عدل من الأخبار إلى الإسناد، لأن (من الأفعال ما لا يصح إطلاق الأخبار عليه، كفعل الأمر، نحو: ليضرب، إذ الخبر . . . ما دخله الصدق والكذب، ويصح أن يطلق عليه الإسناد)<sup>١</sup>، فيكون هذا التعريف شاملاً لفعل الأمر بلا حاجة لإلحاقه بعبارة (وما أمرت به)، ولكنه عرضة للإشكال عليه بدخول أسماء الأفعال، لأنها تسند ولا يسند إليها.

وعرفه ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) بأنه (ما حسن فيه (قد) أو كان أمراً)<sup>٢</sup>.

وقال الحريري (ت ٥١٦ هـ): الفعل (ما يدخل عليه (قد) و (السين))، أو تلحقه تاء الفاعل، أو كان أمراً)<sup>٣</sup>.

### الثاني: تعريف الفعل ببيان حده وحقيقته.

قال سيبويه (ت ١٨٠ هـ): (وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع.. والأحداث نحو: الضرب والحمد والقتل)<sup>٤</sup>. وواضح أن المراد بأحداث الأسماء ما كان فيها عبارة عن الحدث وهو المصدر.

أي أن الأفعال أبنية أو صيغ مأخوذة من المصادر، فهي تدل بمادتها على المصدر أو الحدث، وبصيغتها على زمان وقوعه، من ماض أو حاضر أو مستقبل.

وعرفه ابن السراج (ت ٣١٦ هـ) بقوله: (الفعل ما دل على معنى وزمان، وذلك الزمان إما ماض وإما حاضر وإما مستقبل، وقلنا: (وزمان) لنفرق بينه وبين الاسم الذي يدل على معنى فقط)<sup>٥</sup>.

وأما إشارته إلى أن المراد بالزمن أقسامه الثلاثة، فالظاهر أنها لمجرد البيان، على الرغم من أن بعض النحاة عدوا ذلك قيذا احترازيا مما دل على حدث وزمان مبهم كالمصدر.

١ المقتصد في شرح الايضاح. عبد القادر الجرجاني: ١ / ٧٦ - ٧٧.

٢ اللمع في علم العربية، ابن جني، تحقيق فائز فارس، ص ٧.

٣ ملحمة الإعراب، القاسم بن علي الحريري، ص ٣.

٤ الكتاب، سيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، ١ / ١٢.

٥ الأصول في النحو، ابن السراج، تحقيق عبد الحسين الفتلي، ١ / ٤١.



## علامات كل فعل من الافعال الثلاثة<sup>١</sup> [الماضي \_ المضارع \_ الامر]

### ١. علامات الفعل الماضي:

يتميز الفعل الماضي بالتاء والمقصود بالتاء هي التاء المتحركة وتاء التانيث الساكنة فيقرر هنا انها تميز الفعل الماضي وكذلك يمكنه الاتصال بتاء التانيث الساكنة مثل حضرت.

### ٢. علامات الفعل المضارع:

يتميز عن غيره بدخول (لم) وادوات الجزم عموماً مثل: لم يشم المصاب بالبرد رائحة العطور - يتبع الفعل يشم (لم)، ويشم مضارع شمم نقول شممت \_ اشم \_ يشم كما ان يشم مضارع شمم نقول: شممت \_ اشم \_ يشم.

### ٣. علامات فعل الامر:

أن ما يميز فعل الامر هو اتصاله بنون التوكيد الثقيلة والخفيفة مثل ( اقبلن اقبلن) ولكنه يجعل لذلك شرطاً فيقول ( أن امر فهم ) اي اذا فهم الامر من الفعل ليخرج بذلك الفعل المضارع الذي يقبل الاتصال بنون التوكيد الثقيلة والخفيفة ولكن لا يفهم منه الامر.

وجدير بالذكر ان هذه العلامات ليست علامات تمييز الافعال

فالفعل المضارع يتميز بإمكانية يسبقه بأدوات النصب [أن\_ لن\_ كي .....] وكذلك امكانية اتصاله بالسين او سوف كمان هناك علامات مشتركة بين الماضي والمضارع وهي سبقتها (ب قد) مثل (قد يحضر \_ قد حضر) ونون التوكيد وياء المخاطبة علامتان مشتركتان بين المضارع والامر

الفعل المضارع :-ان معنى المضارعة المشابهة ويعنون بالمضارعة المشابهة الفعل المضارع للأسماء فالمقصود بالفعل المضارع بالفعل المشابه للاسم، ويعقد النحاة بينها اوجها من المشابهة لنا بحد ذكرها الان.

١ دقائق التصريف \_ محمد بن سعيد المؤدب ابو القاسم ص ٢٥٤.

## علامات الفعل التي تميزه عن غيره من الاسماء والحروف<sup>١</sup> :-

١- (تاء) فعلت: - والمقصود بها اثناء المتحركة بالفتح مثل (فعلت) لتدل على الفاعل المخاطب او المتحركة بالضم لتدل على الفاعل المتكلم (فعلت) او المتحركة بالكسرة لتدل على ان الفاعل هو المخاطبة (فعلت) وهذه التاء لا تدخل على الفعل الماضي

٢- (تاء) أتت: - اي تاء التأنيث الساكنة التي لا تتصل الا بالفعل الماضي ايضا كما في الفعل (أتت).

• وهناك فروق بين التاء المتحركة والتاء الساكنة فالتاء المتحركة ضمير رفع لها موقع من الاعراب وهي إذا اتصلت بالفعل الماضي التام المبني للمعلوم لا تكون الا في محل رفع فاعل ولذلك يطلق عليها تجاوزاً تاء الفاعل

• اما تاء التأنيث الساكنة فهي لا محل لها من الاعراب وعملها افادة التأنيث للفعل مع الفاعل المؤنث فقط.

٣- (ياء) افعلني: - اي ياء المخاطبة التي تتصل بفعل الامر عامة كما في المثال: - افعلني وتتصل ايضا بالفعل المضارع مثل تفعلين \_ تكتبين \_ تذهبين اي الفعل المضارع المبدوء بالتاء الذي تخاطب به الانثى فقط.

• ويصبح الفعل المضارع باتصاله بهذه الياء صورة من صور الافعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون: - تفعلين وينصب ويجزم بحذف النون إذا يسبقه ناصب مثل لن تفعلي او يسبقه جازم لم تفعلي

٤- (نون) اقبلن: - اي نون التوكيد وهذه النون تتصل ايضاً بكل من الفعلين الامر كالمثال (اقبلن) والمضارع ايضاً يقبلن وهذه النون منها الثقيلة المشدودة ومنها الحقيقية نقول: -

أقبلن على العلم واقبلن على العلم

• كما نقول في المضارع: - هل تقبلن على العلم فتتال ل ن رفعة وعزة وهل تقبلين على العلم وتتال لن رفعة وعزة زغيره

• فهذه العلاقات الاربعة تميز الافعال عموماً عن الاسماء والحروف إذا قبلت دخولها الكلمة عرفنا انها فعل

١ دقائق التصريف \_ محمد بن سعيد المؤدب ابو القاسم ص ٢٦١.

## الفعل وزمانه

ينقسم الفعل باعتبار زمانه الى ثلاثة أقسام؛ ماضٍ ومضارع وأمر.

### أولاً: الفعل الماضي

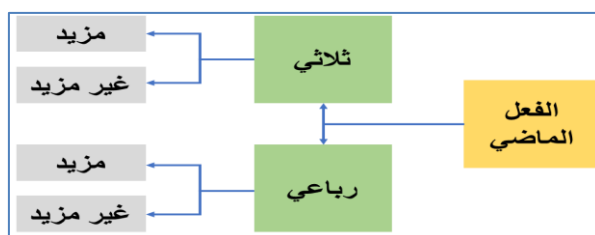
١- **تعريفه لغة:** الفعل الماضي هو "ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كجاء واجتهد وتعلّم".<sup>١</sup>

٢- **تعريفه اصطلاحاً:** اما تعريفه في الاصطلاح: فهو الكلمة الدالة على مجموع امرين هما المعنى والزمن الذي مضى وانتهى قبل التلفظ به كفعل تبارك في قوله تعالى [تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ] وينفرد الفعل الماضي بعلامتين مختصتين به هما التاء الفاعل تستخدم للمخاطبين والمخاطب والمتكلم وتاء التأنيث الساكنة. مثل: نالت فاطمة الجائزة.

**الفعل الماضي:** هو الحدث الذي حصل في الزمن قبل ان ينطق المتحدث به مثل (عَلَّمَ) و(عرفوا) و(استخدمنا). وتجدر الاشارة هنا الى ان الفعل الماضي قد يدل على الزمن الحاضر كما في صيغ العقود الخاصة بالبيع والشراء وعقود النكاح فهند القول (بعثت) فهذا يعني ان المتحدث يقصد ايقاع الفعل لا لأخبار عنه وقد يكون متجرداً او مزيداً والمجرد وهو ما خلت حروفه من حروف الزيادة وبهذا تكون كل حروفه اصلية وهو اما ثلاثي مثل عَلَّمَ او رباعي مثل دَحْرَجَ اما المزيد فهو الفعل الذي شمل على بعض الحروف الزيادة المجموعة في كلمة (سألتمونيها) وقد يكون المزيد رباعياً وهو الفعل الذي يضاف فيه حرف واحد الى حروفه الاصلية مثل (أَحَدَثَ \_ وَحَدَّثَ \_ وحادِث) ومنه المزيد الخماسي هو ما زيد فيه حرفان مثل (تحدثت - وتحادثت- وانتهى- وانجلى - واحمر) وقد يكون سداسياً وهو ما زيدت عليه ثلاث حروف استحدثت.

### الافعال الماضية تنقسم الى قسمين: -

ثلاثي ورباعي وكلاهما ينقسم الى قسمين مزيد وغير مزيد.



١ الدروس العربية للمدارس الابتدائية الشيخ مصطفى الفلايتيني. ص ٣٣.

الفعل الماضي هو الذي دل على معنى في زمان قبل النطق به يعني فات زمانه نحو قال تعالى [اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا] (الزمر: ٢٣). فقوله (نَزَّلَ) هذا في الزمن الماضي. اذاً الفعل هو التنزيل والزمن المقترن به هو الزمن الماضي.

وايضا قال تعالى [وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً] (البقرة: ٣٠). هذا ايضا فعل ماضي يدل على الحدث والحدث هنا هو العقول لكن الزمن هو الماضي. اذن، فالفعل الماضي هو ما يدل على حدث في زمن الماضي لا في زمن الحال والمستقبل.

الماضي: للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية: (فَعَلَ\_ فَعَلَّ\_ فَعَّلَ) نحو: -ضَرَبَةً\_ وَقَضَلَهُ\_ وَجَاسَ\_ وَقَعَدَ\_ وَفَرَحَ\_ وَوَثَّقَ)

### ازمنة الفعل الماضي ودلالاته:

الملاحظ في تلك التعريفات للفعل الماضي ان النحاة لهم حدود وفيها الدلالات الزمنية ولا الضروفات بين الزمن القريب والبعيد والاستمراري ورغم ذلك الا أن الفعل الماضي له ازمنة عدة نذكر منها ما يلي:

#### ١. الماضي المطلق:

هو الفعل الذي لا يرتبط بزمن معين عند حدوثه سواء كان الزمن قريباً كقوله تعالى [اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا] (المائدة: ٣) ونحو ازرت القاهرة. او بعيداً كقوله تعالى [وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى] (سورة يس: ٢٠)

#### ٢. الماضي المنقطع:

هو الفعل الذي يحدث مرة واحدة مثل درست اللغة العربية في الثانوية.

#### ٣. الماضي القريب:

هو الفعل الذي يسبق ب(قد) نحو قد جاء زيد

#### ٤. الدلالة على الحال:

إذا دل الفعل الماضي على الانشاء مثل قولنا (بعثك هذا البيت)

#### ٥. الدلالة على الاستقبال:

إذا جاء الفعل الماضي لصيغه الدعاء كقولنا (رزقك الله)

#### ٦. احتمال المضي والاستقبال:

١ شرح الرضي على الكافية ص ٢٥٦ جزء (٢)

عندما يكون الفعل الماضي في اماكن كحروف التخصيص مثلا كقولنا هلا دافعت عن كرامتك.

### الدلالة الزمنية للفعل الماضي بصيغة الاصل:

ونعني به ان الدلالة الزمنية للفعل الماضي جاءت لتدل على أصل وصفة بصيغته الصرفية وليست هناك دلالات زمنية محولة عن هذه الصيغة اذ لا وجود للقراءة الحالية او اللفظية في هذه النصوص وعلى وفق ما ذكره الرضي فقال [لأن لفظ الماضي ليس موضوعاً للحدث الكائن فيما مضى من الزمان بل بكل ماضٍ من الزمان او في المكان ١ نحو [مضى في الارض]

### الافعال الماضية في سورة الحديد

الافعال الماضية	الآية التي ذكرت بها
سبح	فعل ماضٍ في آية [سبح لله ما في السموات والارض ]
خلق	فعل ماضٍ في آية [هو الذي خلق السموات والارض ]
استوى	فعل ماضٍ في آية [ثم استوى على العرش]
كنتم	فعل ماضٍ ناقص في آية [ اين ماكنتم والله بما تعلمون بصير ]
جعلكم	فعل ماضٍ في آية [امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه]
امنوا	فعل ماضٍ في آية (٧)
انفقوا	فعل ماضٍ في آية (٧)
كنتم	فعل ماضٍ في آية (٨)
انفقوا	فعل ماضٍ في آية (١٠)
قاتلوا	فعل ماضٍ في الآية (١٠)
وَعَدَ	فعل ماضٍ في الآية (١٠)
امنوا	فعل ماضٍ في الآية (١٣)
قيل	فعل ماضٍ مبني للمجهول في الآية (١٣)
فَضْرَبَ	فعل ماضٍ مبني للمجهول في الآية (١٣)
قالوا	فعل ماضٍ في الآية (١٤)
قستم	فعل ماضٍ في الآية (١٤)
تربصتم	فعل ماضٍ في الآية (١٤)
ارتبتم	فعل ماضٍ في الآية (١٤)
عدتكم	فعل ماضٍ في الآية (١٤)
جاء	فعل ماضٍ في الآية (١٤)
غرکم	فعل ماضٍ في الآية (١٤)

١ شرح الرضي على الكافية ص ٢٥٦ جزء (٢).

كفروا	فعل ماضٍ في الاية (١٥)
بئس	فعل ماضٍ جامد في الاية (١٥)
امنوا	فعل ماضٍ في الاية (١٦)
نزل	فعل ماضٍ في الاية (١٦)
أوتوا	فعل ماضٍ في الاية (١٦)
فطال	فعل ماضٍ في الاية (١٦)
فقسست	فعل ماضٍ في الاية (١٦)
بيننا	فعل ماضي في الاية (١٦)
افرضوا	فعل ماضٍ في الاية (١٨)
امنوا	فعل ماضٍ في الاية (١٩)
كفروا	فعل ماضٍ في الاية (١٩)
كذبوا	فعل ماضٍ في الاية (١٩)
اعجب	فعل ماضٍ في الاية (٢٠)
اصاب	فعل ماضٍ في الاية (٢٢)
اعدت	فعل الماضٍ في الاية (٢١)
فاتكم	فعل ماضٍ في الاية (٢٣)
آتاكم	فعل ماضٍ في الاية (٢٣)
ارسلنا	فعل ماضٍ في الاية (٢٥)
انزلنا	فعل ماضٍ في الاية (٢٥)
ارسلنا	فعل ماضٍ في الاية (٢٦)
جعلنا	فعل ماضٍ في الاية (٢٦)
اتبعوه	فعل ماضي في الاية (٢٧)
جعلنا	فعل ماضٍ في الاية (٢٧)
استدعوها	فعل ماضٍ في الاية (٢٧)
كتبناها	فعل ماضٍ في الاية (٢٧)
دعوها	فعل ماضٍ في الاية (٢٧)
فأتينا	فعل ماضٍ في الاية (٢٧)
انزلنا	فعل ماضٍ في الاية (٢٧)
جعلنا	فعل ماضٍ في الاية (٢٦)
اتيناه	فعل ماضٍ في الاية (٢٧)
جعلنا	فعل ماضٍ في الاية (٢٧)
اتبعوا	فعل ماضي في الاية (٢٧)
امنوا	فعل ماضٍ في الاية (٢٨)
اتقوا	فعل ماضٍ في الاية (٢٨)
امنوا	فعل ماضٍ في الاية (٢٨)

## ثانياً: الفعل المضارع

١- **تعريفه:** الفعل المضارع هو «ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال مثل: يجيء ويجتهد ويتعلم»<sup>١</sup>، وسمي مضارع لأنه «ضارع الأسماء، أي شابههما بما في أوله من الزوائد الأربع: الهمزة، والنون، والياء والتاء، وهي مجموعة في أنيت، أو أتينا أو نأتي»<sup>٢</sup>.

### ٢- علامات الفعل المضارع:

- أن ينصب بناصرب، أو يجزم بجازم، مثل: لم أقصر في أداء الواجب... ولن أتأخر عن معاونة البائس.
- قبوله " السين"، أو: " سوف في أوله مثل: سأزورك، أو سوف أزورك.

### ٣- دلالاته الزمنية:

يمكن حصر المضارع من حيث الزمان في اربع حالات وهي:  
أ- "أن يترجح فيه الحال وذلك إذا كان مجرداً، لأنه لما كان لكل من الماضي والمستقبل صيغة تخصه، ولم يكن للحال صيغة تخصه جعلت دلالاته على الحال راجحة عند تجرده من القرائن، جبراً لما فاتته من الاختصاص بصيغة"<sup>٣</sup>.

فإذا كان اللفظ "صالحاً للزمن الأقرب والزمن الأبعد فالأقرب أولى، والحال أقرب من المستقبل فهو أحق بالاتجاه إليه"<sup>٤</sup>. فالمضارع هنا يترجح للحال إذا كان دالاً على الحال والاستقبال معا وذلك في حال تجرده من قرينة تفيد معنى الحالية.

ب- ما وافق لفظه لفظ المستقبل ومعناه معناه.

ت- أن يتعين - فيه الحال وذلك إذا اقترن بـ "الآن وفيما معناه كـ "الحين" ، و الساعة"، و "أنفا" ، أو نفي بـ "ليس" ، أو "ما" لأنها موضوعة لنفي الحال أو دخل عليه "لام الابتداء"<sup>٥</sup>، أو وقع «خبر الفعل من أفعال الشروع؛ مثل: "طفق" و "شرع" وأخواتها؛ ليساير زمنه معناه»، ومن أمثلة ذلك زيد الآن يلعب، وشرع عمر يكتب، ليس يقوم محمد، ما ينجح الكسول.

ث- أن يتصرف معناه إلى الماضي، وذلك إذا اقترن لمـ " أو لما " الجازمتين مثل قوله تعالى: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} فالزمن هنا ماض وقول الشاعر:

١ جامع الدروس العربية. مصطفى الغلاييني: ج ١، ص ٣٣.

٢ المستقصى في علم التصريف. عبد اللطيف محمد الخطيب: ج ١، ص ١٠٣ و١٠٢.

٣ همع الهوامع، جلال الدين السيوطي: ص ٣٢.

٤ النحو الوافي، عباس حسن: ص ٥٧.

٥ همع الهوامع. جلال الدين السيوطي: ص ٣٢.

إذا انت لم تحم القديم بحادث من المجد لم ينفك ما كان  
 فزمن المضارعين هنا ماض بسبب وقوعهما بعد لم " قبل مجيء "إذا"  
 الشرطية، ثم صار مستقبلا محضا بعد مجيئهما.

#### ٤ - الأفعال المضارعة في سورة الحديد

رقم الآية	الفعل المضارع	رقم الآية	الفعل المضارع	رقم الآية	الفعل المضارع
٢٨	يؤتكم	١٣	يقول	٢	يحيى
٢٨	يجعل			٢	يميت
٢٨	تمشون	١٣	ينادونهم	٤	يعلم
٢٨	يغفر	١٣	نكن	٤	يلج
٢٩	يعلم	١٥	يؤخذ	٤	يخرج
٢٩	يؤتية	١٦	تخشع	٤	تعملون
٢٩	يدرون	١٦	يأن	٤	يعرج
٢٩	يشاء	١٦	يكونوا	٤	ترجع
		١٦	يحيى	٦	يولج
		١٨	يضاعف	٨	تؤمنون
		٢٠	يكون	٨	يدعوكم
		٢٠	يهيج	٨	لتؤمنوا
		٢٠	فتراه	٩	ينزل
		٢١	يؤتية	٩	ليجزىكم
		٢١	يشاء	١٠	تنفقوا
		٢٢	نراها	١٠	يستوي
		٢٣	تأسوا	١٠	انفقوا
		٢٣	تفرحوا	١٠	تعملون
		٢٣	يحسب	١١	يفرض
		٢٤	يسبحون	١١	فيضاعفه
		٢٤	يقول	١٢	ترى
		٢٥	ويعلم	١٢	يسعى
		٢٥	ينصره	١٢	تجري



## ثالثاً: فعل الامر

### ١- تعريفه:

هو كل فعل يطلب به الحصول على عمل بعد زمن التكلم<sup>١</sup>. الأمر هو الذي «على طريقة المضارع للفاعل المخاطب، لا يخالف بصيغته صيغته إلا أن تنزع الزائد، فتقول يضع: ضع، وفي يضارب: ضارب، وفي يدحرج: دحرج، ونحوها ممّا اوله متحرك، فإن تسكن زدت لئلا تبتدأ بالساكن – همزة وصل، فتقول في يضر: اضرب»<sup>٢</sup>، ومعنى هذا أن الأمر كل ما يدل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بشرط أن تحذف الزيادة في أوله إذا كان مرفوعاً، أما إذا كان منصوباً، فتستبدل الزيادة في أوله بهمزة وصل. وعلامته "ان يدل على الطلب بالصيغة مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة مثل اجتهدى".

### ٢- حالاته:

يكون الأمر في اغلب حالاته للمستقبل أو للماضي.

- زمن الأمر مستقبل لأنه مطلوب به حصول ما لم يحصل أو دوام ما هو حاصل؛ فمثال الأول: سافر زمن الصيف الى الشواطئ، ومثال الثاني قوله تعالى: "يا أيها النبي اتقي الله" النبي لا يترك التقوى مطلقاً، فإذا أمر بها كان المراد الاستمرار عليها.
- زمن الأمر ماض إذا أريد من الأمر الخير، كان يصف جندي بعد الحرب موقعة شارك فيها، فيقول صرعت الكثير من الأعداء، فتجيبه: اقتل ولا لوم عليك وافتك بهم فإن الله معك، فالأمر هنا بمعنى قتلت ففتكت.

من خلال ما تقدم ترى أن الأمر لا يأتي إلا على حالتين، الأولى زمن المستقبل وهي الأغلب، ويكون الأمر هنا دالاً على أمر يستلزم حدوثه في المستقبل، أو دوام الحال إليه، والثانية زم الماضي إذا أريد به الإخبار عن شيء ما.

### ٣- معانيه<sup>٣</sup>:

قد يخرج الامر عن معناه الحقيقي الى المجاز ومن أشهر معانيه المجازية في القرآن الكريم هي:

١- الاباحة: نحو [وإذا حللتم فاصطادوا] [المائدة: ٢]

٢- الدعاء: نحو [رب اغفر لي ولوالدي] [نوح ٢٨]

١ شرح الرضي على الكافية ص ٢٥٦ جزء (٢)

٢ المفصل في علم العربية. الزمخشري: ص ٢٥٦.

٣ التصريف المازني \_ ابو الفتح عثمان بن جني ص ٨٥.

٤ شرح الرضي على الكافية ص ٢٥٦ جزء (٢).

- ٣- التهديد: نحو [اعملوا ما شئتم] [فصلت: ٤٠] وكأن نقول لأبنك مهدياً (العيب ولا تدرس)
- ٤- التوجيه والارشاد: نحو [واستعينوا بالصبر والصلاة] [البقرة ٤٥]
- ٥- الاكرام: نحو [ادخلوها بسلام آمنين] [الحجر ٤٦]
- ٦- الاهانة: نحو [ذق إنك انت العزيز الكريم] [الدخان ٤٩]
- ٧- الاحتقار: نحو [فأفض ما انت قاضٍ] [طه ٧٢]
- ٨- التسوية: نحو [افعل ولا تفعل] ونحو قوله تعالى [فأصبروا أو لا تصبروا]
- ٩- الامتنان: نحو [كل مما أنفق عليك] ونحو [فأمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه] [الملك ١٥]
- ١٠- الارشاد: نحو [إذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فأكتبوا وليكتب بينكم كاتب بالعدل]
- ١١- التعجيز: نحو يالبكر اشتروالي كيليا يالبكر اين اين الفرار ؟
- ١٢- التخيير: نحو [خذ هذا او ذاك]
- ١٣- الالتماس: كقولك لمن يساويك أعطني الكتاب
- ١٤- التمشي: نحو [الا ايها الليل الطويل الا تنجلي]
- ١٥- التكوين: كقوله تعالى [كونوا قرده] [البقرة ٦٥] [يا نار كوني برداً] [الانبيا ٦٩]
- ١٦- التحريم: نحو [لا تأكلوا الربا] [ال عمران ١٣]
- ١٧- الكراهية: كقوله عليه السلام (لا تفعلوا هذا) اي لما نهاها
- ١٨- لبيان العقاب: نحو قوله تعالى [ولا تحسبن الله غافلاً ابراهيم (٤٢)]
- ١٩- لليأس: كقوله تعالى [لا تعتذروا] [التحريم ٧]
- ٢٠- التسلية: كقوله تعالى [ولا تحزن عليهم] [النحل ١٢٧]
- ٢١- للشفقة: نحو [لا تتخذوا الدواب كراسي] وكذلك نحو [لا تنسوا الفضل بينكم]
- ٢٢- الصبر: نحو قوله تعالى [لا تحزن ان الله معنا]
- ٢٣- التأمين وعدم الخوف: نحو قوله تعالى [قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط]
- ٢٤- التحذير: نحو قوله تعالى [ولا تموتن الا وأنتم مسلمون]
- ٤- أفعال الامر في سورة الحديد:

رقم الاية	فعل الامر
٧	امنوا
٧	انتفقوا
١٣	انتضرونا
١٣	ارجعوا
١٣	فألتمسوا
١٧	اعملوا
٢٠	اعلموا
٢١	سابقوا
٢١	امنوا
٢٨	اتقوا

## ٥- من معاني الامر المجازية في سورة الحديد هي:

- معنى مجازي: قال تعالى [آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ ۖ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ] [الحديد ٧]. في الآية معنى مجازي هو التوجيه والإرشاد.
- معنى الدعاء: نحو قوله تعالى {يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ} [الحديد ١٧]
- معنى التهديد: نحو قوله تعالى [اعْلَمُوا أَنَّمَا الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ] [الحديد ٢٠]
- التوجيه والإرشاد: نحو قوله تعالى [سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ] [الحديد ٢١]
- الإكرام: نحو قوله تعالى [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِّن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ] [الحديد ٢٨]

## الفعل الصحيح والفعل المعتل

يقسم الفعل من حيث الصحة والعلة الى فعل صحيح وفعل معتل.

### الفعل الصحيح:

هو ما كانت كل حروفه صحيحة واصلية اي خالية من أحرف العلة [الالف-الواو – الياء]. مثل: كتب -قرأ-مدّ.

### الفعل المعتل:

فهو ما كان أحد حروفه الاصلية او أكثر حرف علة مثل (باع) فالألف حرف علة وبهذا فأن الفعل المعتل (روى) حيث تتضمن الفعل حرفين عله هما الواو والالف

### اقسام الفعل الصحيح:

١. **الصحيح السالم:** وهو كل فعل خلت حروفه الاصلية من الهمزة والتضعيف. مثل جلس- حضر- رفع- سمع.

٢. **الصحيح المهموز:** كل فعل كان أحد اصوله حرف همزة سواء أكانت في اول الفعل ام وسطه ام في اخره مثل: أخذ- أمر- دأب- أكل- سأل- جأر- ملأ- ذرأ- قرأ.

٣. **الصحيح المضعف:** وينقسم الى نوعين:

- الثلاثي: هو ما كان عينه ولامه من جنس واحد مكرراً مثل: مدّ- عدّ- شدّ- سدّ.
- الرباعي: وهو ما كان حروفه الاول والثالث (فأؤه ولامه الاولى) من جنس واحد وحرفه الثاني والرابع (عينه ولامه الثاني) من جنس ايضاً مثل: زلزل- وسوس- لجلج- ولول.

### اقسام الفعل المعتل:

هو كل فعل كان أحد حروفه الاصلية حرفاً من حروف العلة مثل: وجد- قال- سعى

نقسم الفعل المعتل الى اربعة انواع:

١- **المثال:** هو ما كنت (فأؤه) الحرف الاول حرف علة مثل

وعد- وجد- ولد- وسع- يسب- يتيم- يؤس  
ومما تجدر اليه الاشارة ان الفعل المعتل الاول بالواو ويغلب على الفعل المعتل الاول بالياء وقد حصر بعض الصرفين الافعال المعتلة بالياء فيما يقرب من اربعة وعشرين فعلاً بعضها قليل الاستعمال في اللغة مثل:

يمم- بمعنى عزف في اليم

يدع- بمعنى صبغ

يلل- بمعنى قصر

١ كتاب شرح الفارضي على ألفية ابن مالك- شمس الدين الفارضي ص ٣٦٧ بتصرف.

- يرر\_بمعنى صلب
- ٢- الاجوف :- وهو ما كانت عينه (الحرف الثاني) حرف علة مثل  
قال\_باع\_نام\_صام
- ٣- الناقص :- هو ما كانت لامه [الحرف الاخير] حرف علة مثل رمى  
سعى\_دعا\_سما
- ٤- اللفيف :- هو ما كانت فيه حرفا علة وينقسم الى قسمين :-  
أ- اللفيف المقرون :- وهو ما اجتمع فيه حرفا علة دون ان يغرف بينهما حرف اخر صحيح  
مثل :- أوى\_شوى\_روى\_عوى
- ب- اللفيف المفروق :- وهو ما كان فيه حرف علة متجاورين بمعنى ان يغرق بينها حرف  
صحيح مثل :- وفى\_وعى\_وفي\_وشى\_وأى\_وحتى\_ولى\_ونى\_وهلى

### الفعل الصحيح والمعتل في سورة الحديد

نوعه	زمانه	الفعل المجرد
صحيح سالم	فعل ماضٍ	سَبَّحَ
صحيح سالم	فعل ماضٍ	خَلَقَ
صحيح سالم	فعل ماضٍ	كُنْتُمْ
صحيح سالم	فعل ماضٍ	جَعَلَكُمْ
صحيح سالم	فعل ماضٍ	آمَنُوا
صحيح مهموز	فعل ماضٍ	انْفَقُوا
صحيح سالم	فعل ماضٍ	وَعَدَ
صحيح سالم	فعل ماضٍ	قِيلَ
صحيح سالم	فعل ماضٍ	ضَرَبَ
صحيح مضعف	فعل ماضٍ	فَتَنْتُمْ
صحيح سالم	فعل ماضٍ	تَرَبَّصْتُمْ
صحيح مضعف	فعل ماضٍ	غَرَّتْكُمْ
صحيح مهموز	فعل ماضٍ	جَاءَ
صحيح سالم	فعل ماضٍ	كَفَرُوا
صحيح مهموز	فعل ماضٍ	بِئْسَ
صحيح سالم	فعل ماضٍ	نَزَلَ
صحيح مهموز	فعل ماضٍ	اوتوا
صحيح سالم	فعل ماضٍ	فَطَالَ
صحيح مضعف	فعل ماضٍ	بَيَّنَّا
صحيح سالم	فعل ماضٍ	كَذَّبُوا
صحيح سالم	فعل ماضٍ	اعجب

اصاب	فعل ماضٍ	صحيح سالم
اعدت	فعل ماضٍ	صحيح مهموز
فاتكم	فعل ماضٍ	صحيح سالم
ارسلنا	فعل ماضٍ	صحيح مهموز
انزلنا	فعل ماضٍ	صحيح مهموز
جعلنا	فعل ماضٍ	صحيح سالم
اتبعنا	فعل ماضٍ	صحيح مهموز
جعلنا	فعل ماضٍ	صحيح سالم
ابتدعوها	فعل ماضٍ	صحيح سالم
كتبناها	فعل ماضٍ	صحيح سالم
اتبعوا	فعل ماضٍ	صحيح مهموز
يحيى	فعل ماضٍ	صحيح سالم
يميت	فعل ماضٍ	اجوف
يعلم	فعل ماضٍ	صحيح سالم
يلج	فعل ماضٍ	مضعف
يخرج	فعل ماضٍ	صحيح سالم
تعملون	فعل ماضٍ	صحيح سالم
ترجع	فعل ماضٍ	صحيح سالم
يولج	فعل ماضٍ	مثال
يؤمنون	فعل ماضٍ	صحيح سالم
يدعوكم	فعل ماضٍ	ناقص معتل
ينزل	فعل ماضٍ	صحيح سالم
ليجزىكم	فعل ماضٍ	صحيح مهموز
تتفقوا	فعل ماضٍ	صحيح مهموز
يستوى	فعل ماضٍ	معتل لفيف مقرون
انفقوا	فعل ماضٍ	معتل مثال
تعملون	فعل ماضٍ	صحيح سالم
يفرض	فعل ماضٍ	صحيح سالم
فيضاعفه	فعل ماضٍ	معتل اجوف
ترى	فعل ماضٍ	معتل لفيف مقرون
يسعى	فعل ماضٍ	معتل ناقص
تجري	فعل ماضٍ	معتل ناقص
يقول	فعل ماضٍ	معتل اجوف
انفتبس	فعل ماضٍ	معتل مثال
ينادونهم	فعل ماضٍ	معتل لفيف مقرون
تكن	فعل ماضٍ	معتل اجوف

يؤخذ	فعل ماضٍ	معتل مثال
تخشع	فعل ماضٍ	صحيح سالم
يكونوا	فعل ماضٍ	معتل اجوف
يحيى	فعل ماضٍ	معتل لفيف مقرون
تعقلون	فعل ماضٍ	صحيح سالم
يضاعف	فعل ماضٍ	معتل اجوف
يهيج	فعل ماضٍ	معتل اجوف
فتراة	فعل ماضٍ	معتل لفيف مقرون
يوتيه	فعل ماضٍ	معتل لفيف مقرون
يشاء	فعل ماضٍ	صحيح مهموز
يأن	فعل ماضٍ	صحيح مضعف
نبرأها	فعل ماضٍ	صحيح مضعف
تأيسوا	فعل ماضٍ	معتل لفيف مقرون
تفرحوا	فعل ماضٍ	صحيح سالم
كتب	فعل ماضٍ	صحيح سالم
يخسون	فعل ماضٍ	صحيح سالم
يتول	فعل ماضٍ	صحيح سالم
وليعلم	فعل ماضٍ	صحيح سالم
ينصره	فعل ماضٍ	صحيح سالم

## الفعل الجامد والمتصرف

ينقسم الفعل من حيث تعلق معناه بالزمان وعدمه الى قسمين جامد ومشترك (متصرف).

### الفعل الجامد:

فهو الذي يدل على معنى مجرد من الزمن الذي يغير في دلالة الفعل فهو حينئذ يشبه الحرف في لزومه طريقة واحدة في التعبير وعدم قبوله التحول من صيغة الى اخرى وذلك نحو (عسى) ونحو(هلم).

### الفعل المتصرف:

فهو ما يدل على الحدث مقترناً بزمن فيقبل لذلك التصرف من صيغة الى صيغة اخرى لاختلاف الازمنة التي تقع فيها الاحداث فيكون لكل زمن صيغة

أنواع الفعل الجامد: الفعل الجامد على ثلاثة انواع:

١. ان يكون ملازماً لصيغة الماضي: نحو (عسى) وتبارك وليس ووهب ونعم وبئس وسائر افعال المدح والذم.
٢. ان يلزم صيغة الامر نحو: هات – تعال – وهب - تعلم – هلم
٣. ان يلزم صيغة المضارع نحو يهبط

أنواع الفعل المتصرف: الفعل المتصرف فإنه ينقسم الى نوعان<sup>١</sup>:

١. ما يكون تام التصرف بأنه يجي منه الماضي والمضارع والامر جميعها نحو نصر – ينتصر – انصر. وكل الافعال الا النادر من هذا النوع.
  ٢. ما يكون ناقص التصرف وهو ما يجيء منه اثنان من هذه الثلاثة والموجود بالاستقراء من هذا النوع:
    - أ- ما جاء منه الماضي والمضارع نحو: كاد يكاد وأوشك يوشك وما برح وما يبرح وما زال وما انفك وما ينفك.
    - ب- ما جاء منه المضارع والامر نحو: يذر وذر – ويدع ودع
- والفعل المتصرف يأتي منه صورتان او أكثر من هذا الفعل مثل ضرب يضرب اضرب.

١ كتاب شرح الفارسي على الفية ابن مالك \_\_ شمس الدين الفارسي ص ٣٦٧ بتصرف



## نوعا التصرف: - الأفعال ناقصة التصرف

فالتام التصرف: يأتي منه الماضي والمضارع والامر مثل طلب - يطلب - اطلب

والناقص التصرف: ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط مثل كاد يكاد

وايضاً يذكر الفعل المتصرف: هو الفعل الذي لا يلزم صورة واحدة [ اي الفعل الذي يأتي منه صورتان او اكثر من صورة.

### كيفية تصريف الأفعال بعضها عن بعض:

#### ١. تصريف الفعل المضارع من الفعل الماضي:

يزاد في اوله أحد حروف المضارعة [الهمزة - النون - الياء - التاء] وتجمع

في كلمة [أنيت]. وفي حالة الفعل الرباعي يكون مضموم الحرف الاول<sup>١</sup> مثال

• في الفعل الثلاثي: كتب - يكتب - وجد - يجد اخذ - يأخذ

• مثال الفعل الرباعي: اعطى - يعطي حساب يحاسب

• مثال الفعل الخماسي: اقترب - يقترب

#### ٢. تصريف فعل الامر من الفعل المضارع:

يحذف حرف المضارعة مثل: يتعلم - تعلم.

• إذا كان الحرف بعد حرف المضارعة ساكن يضاف في اوله همزة مثل:

يكتب - أكتب يخرج - اخرج.

• اما لفعل الجامد هو الفعل الذي يلزم صورة واحدة من صور التصريف

وزمناً واحداً فأما ان يلزم الزمن الماضي او الامر أو لا يمكنه ملازم

المضارع<sup>٢</sup>.

• امثلة للفعل الجامد الملازم لصيغة الماضي:

- ليس خالداً مقصراً

- تتجح مادام تبذل جهدك

- يسرني مساعدتك مادام جسدي بخير

• افعال المقاربة: قرب مثل: قرب الموظف ان ينهي عمله

• افعال الرجاء: عسى حراً واخلولف مثل: عسى المطر يهطل

• افعال المدح: نعم - حبذا - مثل: نعم التلميذ المجتهد، حبذا الارض بها الاهل.

• افعال الذم: بئس - لا حبذا - وساء مثل: بئس صديقاً لا يهमे المنافق، ساء

خلقاً الكذب، لا حبذا الكسل.

١ كتاب شرح الفارسي على الفية ابن مالك \_ شمس الدين الفارسي ص ٣٦٧ بتصريف.

٢ كتاب المعجم المفصل في علم الصرف راجي الأسمر.

- افعال الشروع: كثيرة ونذكر منها :- انشأ طفق – شرع واحد، مثل: خلا الشارع من السيارات، خرج الاطفال حاشا يوسف.
- امثلة للفعل الجامد الملازم لصيغة الامر: فعلان اثنان فقط هما: هب وتعلم مثل: (تعلم ما يفيدك)، (هب محمداً حاضراً) (من اخوات ظن).

### امثلة الفعل الناقص في القرآن الكريم:

- قال تعالى: [لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ] [سورة المائدة].
- قال تعالى: [نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ] [سورة الحج].
- قال تعالى: [عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ] [سورة القلم].
- قال تعالى: [وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ] [سورة طه].

### الافعال الجامدة والمتصرفة (التامة والناقصة) في سورة الحديد

الافعال الجامدة	المتصرفة التامة	المتصرفة التامة	المتصرفة التامة	المتصرفة التامة
جاء [١٤]	وعد [١٠]	سبح [١]	اعجب [٢٠]	يعلم [٤]
بئس [١٥]	عزتكم [١٤]	استوى [٤]	اعدت [٢١]	يعرج [٤]
فطال [١٦]	جعلكم [٥]	اتاكم [٢٣]	ترجع [٤]	
طاب [٢٢]	اتقوا [١٠]	انزلنا [٢٥]	تؤمنوا [٨]	
فاتكم [٢٣]	امنوا [١٣]	جعلنا [٢٦]	يستوي [١٠]	
يلج [٤]	فضرب [١٣]	اتبعوه [٢٧]	يفرض [١١]	
يولج [٤]	قتتم [١٤]	استدعوها [٢٧]	يسعى [١٢]	
يان [١٦]	ارتبتم [١٤]	دعوها [٢٧]	تكن [١٣]	
يشاء [٢١]	كفروا [١٥]	فأتينا [٢٧]	تحشع [١٦]	
	امنوا [١٦]	انزلنا [٢٧]	يضاعف [١٨]	
	نزل [١٦]	جعلنا [٢٦]	يهيج [٢٠]	
	اوتوا [١٦]	اتيناها [٢٧]	يوثيه [٢١]	
	فقسفت [١٦]	امنوا [٢٨]	تفرحوا [٢٣]	
	افرضوا [١٨]	اتقوا [٢٨]	يتول [٢٤]	
	امنوا [١٩]	امنوا [٢٨]	بنصره [٢٥]	
	كفروا [١٩]	يحيى [٤]	تمشون [٢٨]	
	كذبوا [١٩]	يميت [٢]	يقدرون [٢٩]	
	اتيناها			

## الفعل المجرد والمزيد

الفعل المجرد والمزيد في صرف كلمات اللغة العربية هما تصنيفان للكلمات حيث يطلق مصطلح (مجرد) على الكلمات التي تتألف من الحد الأدنى من الحروف المعبرة عن الدلالة العامة للكلمة ويطلق مصطلح (المزيد) على الكلمات التي زيد فيها حرف أو أكثر على أحرف الاصول للكلمة فكلمة (جلس) مثلاً تتكون من ثلاثة أحرف هي الجيم- اللام- والسين ولا يمكن ادراك دلالة الكلمات بأقل من هذه الحروف أما كلمة (جلوس) فمن المؤكد أنها ارتبطت بالكلمة السابقة وهذا الارتباط تضمنه معنى الفعل السابق مع معنى إضافي تشيع عن زيادة حرف الواو وهذا النوع من الكلمات يطلق عليه مصطلح المزيد لأنه زيد فيه حرف أو أكثر على حروف الاصول للكلمة<sup>١</sup>.

الفرق بين الأحرف الاصلية للكلمة والأحرف الزائدة أن الأولى خاصة بالكلمات نفسها وتحمل معناها المعجمين الاساسي المتفرد. أما الثانية فهي تتكون في نظائر كثيرة لهذه الكلمة تشترك معها في البناء فحرف الواو الزائد في كلمة (جلوس) نجده في كلمات أخرى: وجد- سمو- وردة- عقور.. الخ.

وهذا يعني أن هناك مستويين لمعنى الكلمة المزيدة أحدهما المعنى المعجمي الخاص وهو ما تحمله الأحرف المجردة والآخر معنى البناء الذي تشارك في جملة أحرف الزيادة والمعنى الذي جلبته أحرف الزيادة إنما هو معنى البناء وذلك المعنى الذي قد تكرر مع كل كلمه على هذا البناء.

### أحرف الزيادة

يزداد على الاصل بطريقتين<sup>٢</sup>:

- تضعيف الحرف الاصلية وهو زيادة حرف سين وعين الكلمة أو لامها مثل: كَرَّمَ- كَرَّم - حَطَّم - حَطَّم - عَلَّمَ - عَلَّمَ - جَلَّب - جَلَّب - طَمَأَن - اطمأنَّ.
- وهذا النوع من الزيادة ليس خاصاً بنوع دون الآخر بكل أحرف الهجاء يمكن تضعيفها ما عدا الالف فلا تتضعف لأنها حرف مد وتظهر هذه الأحرف في الميزات المضعفة بشكلها الموجود في الكلمة الموزونة لأنها بنصفها: مثل: عَلَّمَ - فَعَّل - جَلَّب - فَضَّل.
- افحام حرف من أحرف الزيادة المعرفة في كلمة (سألتمونيها).

١ كتاب الشافية ابن الحاجب الجزء الأول ص ٢٦٥.

٢ المقتضب في النحو\_ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ص ١٤٥.

■ يمكن التفريق بين الحرف الناتج عن التضعيف الاصيلي وما مائله من احرف سألتمونيها في زيادة الكلمة ان زيادة اي احرف من احرف سألتمونيها يكون مطرداً في زيادته وفي مواضع مختلفة من الكلمة في حين زيادة الحرف ١-٣.

(١) ما كان على وزن [فَوْعَل] [يفعول] وهو لازم نحو [حوقل - يحوقل] واصله حقل اي بمعنى ضعف نقول: حوقل الشيخ: اذا ضعف وقرن الجماع ويكون مركباً في المنت نحو حوقل المصلي أي. قال : لاحول ولا قوة الا بالله، ومنه جَوْرَبَ - يجورب - وهو متعد، نحو جوريب الام اي البسته الجورب.

(٢) ما كان على وزن [فَعُول] - [يُفَعُول] ويكون متعدياً و لازماً، مثال المتعدي - جَهْوَرٌ - يُجَهْوَرُ - واصله جَهَرَ بالقول اي رفع صوته به. مثل تقول [جهور الرجل قوله اي رفعه]. مثال: اللازم - رَهْوَلٌ - يُرَهْوَلُ اي اسرع تقول رهول الفلاح في مشيته

(٣) ما كان على وزن [فَيْعَل] - يُفَعَلُ ويكون متعدي و لازم. مثال المتعدي - بَيْطَرٌ - يُبَيْطَرُ - بمعنى عالج الحيوان ويأتي بمعنى المبالغة في التبخر. تقول \_\_\_ بيطر الطبيب القط وبيطر الطبيب القط اي يعالجه. مثال اللازم - بَيْقَرٌ - يُبَيْقَرُ \_\_\_ بمعنى أسرع. تقول يبيقر الرجل وبيقر الغلام. ومصدره: - البيقره هو أسرع بطأطي الرجل فيه رأسه ومنه قول المشغب العبدي. فبات بجتاب شعاري [كما يبقر من يمشي الى الجلد].

(٤) ما كان على وزن [فَعِيل] - يُفَعَلُ وهو متعد: نحو شريف \_\_\_ يشريف بمعنى قطعن تقول شريف الفلاح الزرع - اي قطع شريفه، ونحو عثير - يعثير واصله عثير بمعنى زلف ولم تستقر رجله وعثر بمعنى اثار، تقول - عثيرت الريح القيار اذا اثارته<sup>٢</sup>.

- ٥- ماكان على وزن فعلي يفعل ويكون متعدي و لازم  
مثل المتعدي سليقت الرجل اي الفته  
ومثل اللازم --- سلقى - سلقى بمعنى استلقى  
تقول سلقى الرجل على ظهره اي استلقى على ظهره  
٧- ماكان على وزن [فَعَل] - يُفَعَلُ وهو متعدي  
نحو قتلنس - يقتلس \_ بمعنى البس

١ التصريف الملوكي \_ ابو الفتح عثمان بن جني ص ٦٥.

٢ كتاب النحو الأساسي- احمد مختار عمر ص ٢٨.

تقول – قلتُ الطفل من البرد اي البسته القلسوة

### الفعل المجرد:

ان الفعل المجرد حسب الميزان الصرفي الذي يعتمد على ضبط الكلمات وفق وزن محدد يعد قسماً من اقسام الفعل من الناحية الصرفية والفعل المجرد وهو الفعل الذي يقابل الميزان الصرفي دون اي اية زيادة في حروفه فحروف الفعل المجرد اصلية لا يمكن الاستغناء عن واحد منها وهو يقسم الى قسمين:

### اوزان الفعل المجرد<sup>١</sup>:

للفعل المجرد نوعان التقسيمات التي يمكن القياس عليها هما:

- الفعل المجرد الثلاثي.
  - الفعل المجرد الرباعي
- وينقسم الثلاثي منها الى ثلاثة أنواع، اما الرباعي فله نوع واحد وفيما يلي تفصيل لتقسيمها.

#### ١- المجرد الثلاثي: ينقسم الى:

- فَعَلَ- مثاله ذهب وجلس ونصّر
- فَعَلَ – مثاله فَرَحَ وعطش وعمى
- فَعَلُّ- مثاله كَثُرَ شَرَفَ حَسُنُ

#### ٢- المجرد الرباعي:

للمجرد الرباعي وزن واحد لا غير ويأتي قليلاً بالنسبة الافعال المجرد هو:  
فعلل – دحرج – لملم – زلزل – يعثر – زخرف.. الخ.

### الفعل المزيد:

يعرف الفعل المزيد بأنه الفعل الذي تزيد حروفه عن الحروف الاصلية للفعل فهو يتجاوز الفعل المجرد بحرف او اكثر وتعد هذه الزيادة في تغير يؤثر على المعنى لذلك جمع العلماء النحويين الزيادة جميعها معاً وصنفوها ضمن معاني محددة سموها (المعاني المستفاد) من صيغ الزيادة او معاني صيغ الزيادة<sup>٢</sup>.

١ كتاب اللمعة البهيجة في قواعد اللغة العربية محمد محمود عوض ص ٥١ يتصرف.  
٢ كتاب الدروس العربية للمدارس الابتدائية الشيخ مصطفى الفلايتيني صفحة ٤٣ يتصرف.

كما ان الفعل المزيد يقسم الى قسمين أولهما مزيد ثلاثي وثانيها مزود رباعي وفيما يلي سيتم بيان تقسيمات الزيادة في الفعل المزيد ومن ثم معاني صيغ الزيادة مع امثله عليها.

### اوزان الفعل المزيد<sup>١</sup>:

بما ان الفعل المزيد يقسم الى قسمين هما مزيد ثلاثي ومزيد رباعي فإن كلاً من هذين القسمين له اوزان متعددة حسب تفرعاته:

#### (١) المزيد الثلاثي: يقسم المزيد الثلاثي الى:

- مزيد بحرف واحد كصيغة افعل ومثلها اكرم واحسن وفعل ومثلها قدم وعدد وفاعل ومثلها راقب وشارك.
- مزيد بحرفين كصيغة انفعل ومثلها أنكر-وانطفاً (وافتعل) ومثلها اقترب واجمع، و(تفاعل) ومثلها تفاهم وتصلح و(تفعل) ومثلها تفهم وتعرف و(افعل) ومثلها احمرّ واخضرّ
- مزيد بثلاثة حروف: كصيغة استفعل ومثلها استغرق - واستنتج - و(افعوعل) مثل (مثل اخضوضر و(افعال) مثل ادهام.

#### (٢) المزيد الرباعي: يقسم الى:

- مزيد بحرف واحد - تفعلل \_ تغلف.
- مزيد بحرفين - وزنه افعلل \_ اقشعر

### معاني حروف الزيادة:

ان كل زيادة تضاف للفعل تؤدي الى معنى مختلف عن زيادة اخرى وان كانت حرفاً واحداً فكل حرف له ضابط قد استعمله العرب بصيغة الوصول الى معنى محدد من بيان معاني تلك الزيادة مقسمة الى انواع الافعال المجردة والمزيدة.

#### ▪ معاني ابنية الافعال المزيدة بحرف واحد<sup>٢</sup>:

- أ- معاني صيغة (افعل) تفيد التعدية وزيادة المتعدي في تعدية تفيد الدخول في المكان او الزمان والسلب والازالة ومصادقه المفعول على صيغة من الصفات والاستحقاقات ومعنى المجرد او الانتماء من المجرد.
- ب- معاني صيغة (فعل): تفيد جعل الفعل المجرد فعلاً مزيداً متعدياً او تفيد في زيادة الفعل المتعدي في تعديه وتفيد المبالغة والتكثير ونية الشيء الى

١ كتاب اللمعة البهيجة في قواعد اللغة العربية محمد محمود عوض ص ١٤٣ بتصرف.

٢ كتاب المعجم المفصل في علم التصريف /للمؤلف راجي الأسمر ص ١٣٢.

اصل الفعل كما تفيد في معنى الازالة وللتعبير عن التوجيه والاختصار  
حكاية المركب وللتنبيه وللانتماء عن المجرد.

ت- معاني صيغة (فاعل): تفيد المشاركة او المفاعلة او المتابعة والمبالغة  
والتكثير وقد تأتي لإفادة معنى المجرد.

#### ■ معاني الابنية الفعلية المزيدة بحرفين<sup>١</sup>:

أ- معاني صيغة (افئعل): تفيد المطاوعة والاتخاذ ومعنى الجد والطلب  
والمشاركة والاظهار والمبالغة والانتماء عن المجرد

ب- معاني صيغة(تفعّل): تفيد في مطاوعة صيغة فعلّ وتفيد الاتخاذ والتكلف  
والتحبير والتدرج والصرورة والطفيل وقد تأتي بمعنى فعل او بمعنى فَعَلّ  
كما تفيد في بعض الحالات الانتماء عن المجرد

ت- معاني صيغة (انفعل): تفيد معنى المطاوعة لا غير وذلك بشرط ان يكون  
الفعل حسياً اي قابل للإدراك بأحد الحواس اما إذا كان غير ذلك فأن افادته  
تكون للانتماء عن المجرد

ث- معاني صيغة (تفاعل): مطاوعة وزن فاعل والمشاركة والتظاهر بفعل  
اوحال غير حقيقي والتدرج والانتماء عن المجرد

ج- معاني صيغة(افعلّ): تفيد الدلالة على المبالغة

#### ■ معاني ابنية الافعال المزيدة بثلاثة أحرف<sup>٢</sup>:

أ- معاني صيغة (استفعل): تفيد الطلب والتحول والصيرورة والمصادقة  
والاتخاذ وقد تأتي بمعنى افعلّ وقد يأتي بمعنى فعل وقد يأتي للانتماء عن  
المجرد.

ب- معاني صيغة (افعول): يفيد المبالغة والتكثير وقد تأتي للدلالة على  
الصيرورة.

ت- معاني صيغة ( افعالّ ):- تفيد المبالغة.

#### ■ معاني ابنية الافعال الرباعية:

أ- معاني صيغة (فعلل):- تفيد الدلالة على ان الاسم المأخوذ من اسم الة  
ولدلالة على الصيرورة وللتتمت

#### ■ معاني ابنية الفعل الرباعي المزيد<sup>٣</sup>:

أ- معاني صيغة (تفعّل):-تفيد المطاوعة لوزن فعلّ وتفيد معنى الانتساب

ب- كعاني صيغة (افعلّ):-تفيد المطاوعة والانتماء عن المجرد

١ المفضل في النحو \_محمد بن عمر الزمخشرسي ص ١٣٣.

٢ كتاب اللمعة البهيجة في قواعد اللغة العربية محمد محمود عوض ص ٩١ يتصرف.

٣ كتاب النحتية الصرف من احكام علم الصرف الدكتور خالد مصطفى الدمج صفحة ٣٨ يتصرف.

## المعاني والدلالات التي تزداد من أجلها الهمزة في اول الفعل الثلاثي صيغة (أفعل)

### ١- التعدية:

زيادة الهمزة في اول الفعل الثلاثي اللازم تجعله متعدياً بعد ان كان لازماً وتلك ميزة جديد اكتبها الفعل فبعد ان كان الفعل موضوعاً في اللغة بغرض اللزوم اي ان لا يتعدى فاعله ليأخذ مفعول به صار بعد زيادة الهمزة متعدياً للمفعول به نحو: ذهب الرجل \_\_ ذهب فعل لازم واخذ فاعلاً فقط وهو الرجل، بزيادة الهمزة يصير متعدياً للمفعول به نحو قوله (اذهب الله بصره) م. به

ومنه قوله تعالى [الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن] الحزن مفعول به

ومنه قوله تعالى [والذي اخرج المرعى] \_\_ المرعى مفعول به

فاذا كان الفعل متعدياً في الاصل المفعول به واحد صار بعد زيادة الهمزة متعدياً لمفعولين وان كان متعدياً لمفعولين تعدى بزيادة الهمزة الى ثلاث مفاعيل نحو: لسب \_\_ حفظ \_\_ شرب

كل فعل من الافعال السابقة متعدى لمفعول به امل نحو:

فاذا ما زدنا الهمزة في اوله تعدى لمفعولين نحو: -

البست الام الطفل الثوب. الطفل مفعول به اول والثوب مفعول به ثاني

اما الفعل: - علم - ورأى - بلغ - فهي في الاصل متعدية لمفعولين نحو: علمت خالداً مسافراً - ورأيت الأمانة فضيلة - وبلغت محمداً قادمًا، فاذا ما زيدت الهمزة في اول الفعل تعدى بها الى ثلاث مفاعيل نح: اعلمت والدي خالداً مسافراً. والدي مفعول به اول ومحمد مفعول به ثاني ومسافراً مفعول به ثالث<sup>١</sup>.

### ٢- التعريض:

زيادة الهمزة في اول الفعل تجعل المفعول به معرضاً المعنى الفعل ابعت العقار - اي عرضته للبيع --- سواء بيع ام لم يبيع. واعدت الكتاب -اي جعلته عرضه للإعارة

### ٣- الصيرورة:

وهو ان يصير الفاعل صاحب شيء اشتق من الفعل نحو: -

الحمى الشاة صارت ذا لحم.

واطلقت الام صارت ذا طفل

١ كتاب الدروس العربية للمدارس الابتدائية الشيخ مصطفى الفلايتيني صفحة ٤٣ بتصرف.



وابيع الثمر صار ذا نضج  
وازهرت الحديقة صارت ذا زهر

#### ٤- الحينونة:

وهو ان يحين زمن الشيء وقد عدوه من باب الصيرورة نحو "-  
احصد الزرع - اي حان وقت حصاده  
وقطه النحيل - اي حان وقت قطع ثمرة اي صار ذا ثمر ناضج حان قطعه

#### ٥- الدخول في الزمان او المكان:

وهو داخل في خبر الصيرورة ايضاً. كما هو حال الحينونة لأنه لا يكون بمعنى ذا  
كذا والليك بيناته تقول  
اصبح الرجل - اي دخل في الصباح  
وامسى المسافر - اي دخل في المساء  
واشهر الصائم - اي دخل في الشهر  
وابجر الملاح - اي دخل في البحر..... الخ  
وفي جميع الامثلة السابقة سواء ما دل منها على الزمان او المكان كان متضمناً  
معنى الصيرورة بمعنى الدخول في الزمان او المكان الذي هو اصله والوصول  
اليه

#### ٦- الوصول الى العدد:

اي الوصول الى العدد الذي هو اصله وبهذا المدلول يكون هذا النوع داخلاً في باب  
الصيرورة ايضاً بمعنى صيرنه ذا كذا

نحو اتسع الجنين اي صار ذاسعة اشهر ووصل الى الشهر التاسع

#### ٧- للدلالة على وجودك الشيء على صفة معينة:

بمعنى ان تجد مفعول الفعل على صفة هي كونه فاعلاً لاصل الفعل  
نحو: اكرمت محمد\_\_ اي وجدته كريماً، اسممت الشاه\_\_ اي وجدته سميته، اهدت  
خالداً\_\_ اي وجدته محموداً

#### ٨- للدلالة على السلب والازالة:

وهي تزيل معنى الفعل عن المفعول نحو اشكيت المهموم اي ازلت شكواه<sup>١</sup>

١ كتاب اضواء في النحو والصرف \_ بديع علي محمد عوض الله ص ٢٢٧٠ بتصرف.

ومن المثال السابق نلاحظ ان معنى الفعل قبل زيادة الهمزة في اوله غير معناه بعد زيادتها فقبل الزيادة تقول اشكا المهموم ومعناه اثبات شكواه له وبعد زيادة الهمزة للفعل تغير اثباتها وازيلت الشكاية.

#### ٩- للدلالة على الاستحقاق صيغة معينة:

نحو: احصد الزرع اي استحق الحصاد

ازوجت الفتاة اي استحقت الزواج

للدلالة على الكثرة: نحو اشجر المكان اي كثر شجره

أزهر الربيع تي كثرت ظباؤة

#### ١٠- للدلالة على التمكين:

نحو احفرته البئر اي مكنته من الحفر

وأملأه الزير اي مكنته من ملئه

#### ١١- ويأتي افعل بمعنى الدعاء:

نحو اسقيت محمداً اي دعيت له بالسقيا

وقد تختفي افعل لغير هذه المعاني وليس له ضابط كضوابط المعاني التي ذكرناها أنفاً ومنه الصبره \_\_ بمعنى رآه واوعزت اليه بمعنى تقدمت

ثانياً: -المعاني المتولدة عن زيادة الالف بعد فاء الفعل الثلاثي صيغة فاعل: -

لزيادة الالف في الفعل الثلاثي دلالات ومعاني جديدة وهي<sup>١</sup>:

١- المشاركة بين اثنين وأكثر - صاع احمد محمداً.

٢- للدلالة على ان الشيء صار صفة يدل عليها - كافأت المجتهد- اي جعلته ذو مكافئة.

٣- للدلالة على المتابعة بمعنى استمرارية الفعل وعدم انقطاعه نحو: قاوم المريض المرض اي استمر في مقاومته.

٤- للدلالة على معنى (فَعَّلَ) لإفادة التكثير - عاين المكان بمعنى عينه.

٥- للدلالة على معنى (فَعَّلَ) لإفادة المبالغة ومكايده المشقة

٦- يأتي فاعل بمعنى افعل نحو- راينا سمعك - ارينا سمعك

١ كتاب مرجع الطلاب في قواعد النحو - ابراهيم شمس الدين- ص ٨٤-٨٥ بتصرف

### ثالثاً: المعاني التي تكون الفعل الثلاثي المجرد بعد تضعيف العين<sup>١</sup>:

لصيغة فعَل معاني كثيرة هي:

- ١- يأتي فعَلٌ لدلالة على التكثير والمبالغة \_\_ مونت الإبل اي كثر فيها الموت
- ٢- يأتي التعدية: وهوان يصير الفعل اللازم متعدياً بتضعيف (فعَل) وهو مشارك لأفعل في هذا المعنى نحو \_\_ فرحت النجح
- ٣- للدلالة على النسبة: وهو ان ينسب المفعول الى أصل الفعل ويسمى به فسقت الرجل اي نسبته الى الفسق وسميته فاسقاً
- ٤- للدعاء على المفعول اوله بأصل الفعل \_\_ وعقرته \_ اي عقرك الله
- ٥- للدلالة على السلب ويعني ازاله عن الشيء \_\_ جلد الجزار الشاه
- ٦- للدلالة على الصيرورة وهوان يصير الشيء شبيهاً لشيء اخر مشتق من أصل الفعل
- ٧- للدلالة على التوجيه: وهو المشي الى المواضع المشتق منه الفعل
- ٨- يأتي فعَلٌ بمعنى شيء في الوقت المشتق وهو منه
- ٩- للدلالة على ان الشيء صار ذا اصله \_\_ عفن الخبز
- ١٠- لقبول الشيء \_ شععت محمداً
- ١١- الاختصار الحكاية
- ١٢- يأتي فعَلٌ للدلالة على معنى فعَلٌ
- ١٣- للدلالة على معنى تفعل
- ١٤- التصيير.

### رابعاً: معاني افتعل<sup>٢</sup>

- ١- يكون المطاوعة فعَلٌ غالباً سواء أكان من الافعال الدالة على العلاج والتأثير
- ٢- التكوير \_ يكون لمطاوعة افعل
- ٣- لمطاوعة فعَلٌ نحو قربته فاقترب
- ٤- للاتخاذ \_\_ هو اتخاذك لشيء أصله بمعنى الا يكون ذلك الاصل مصدراً وانما يكون من باب اتخاذك أصل الشيء لنفسك
- ٥- للاشتراك بمعنى تفاعل
- ٦- للمبالغة والزيادة والاجتهاد في تحصيل الفعل
- ٧- يأتي بمعنى فعَلٌ نحو قرأت واقترأت

١ النخبة الصرف من أحكام علم الصرف \_ خالد مصطفى الدمج ص ٨٧.  
٢ كتاب شرح الفارضي على الفية ابن مالك \_\_ شمس الدين الفارضي ص ٣٦٧ بتصرف

٨- يأتي للدلالة على الاظهار نحو \_ اعتذر الرجل اي اظهر العذر

#### خامساً: معاني افعَلْ

- ١- المطاوعة لفعَلْ \_ نحو كسرت الزجاج بمعنى تكسر
- ٢- يأتي للأخذ ويكون تفعَّل في هذه الدلالات مطاوعة فعل ولايأتي الا متعدياً والاتخاذ يعني اتخاذ فاعل الفعل وجعله مفعول اصل الفعل
- ٣- التكلف :- هو رغبة الفاعل واجتهاده في حصول الفعل له حقيقة
- ٤- للتحسب وتفعَّل الذي للتحسب يكون مطاوع فعَلْ وهو للدلالة على السلب وترك الفعل والابتعاد عنه
- ٥- للتدرج وهو العمل المتكرر في مهلة
- ٦- ويجيء تفعَّل بمعنى استعمل وذلك فيما يختص بالطلب والاعتقاد لأنهما مختصين ب استعمل
- ٧- يأتي تفعَّل بمعنى فعَلْ
- ٨- يأتي تفعَّل مطاوعة فعَلْ الذي معناه جعل الشيء نفس أصله حقيقة او تقديرياً

#### سادساً: معاني تفاعلْ

- ١- للمشاركة بين امرين فأكثر فيكون كل منها فاعلاً في اللفظ ومفعولاً في المعنى
- ٢- التظاهر: وهو دعاء الفاعل بحصول الفعل له وهو مشتق عنه
- ٣- للدلالة على التدرج اي الحصول الفعل شيئاً فشيئاً
- ٤- مطاوعة فاعل ويقصد بها التأثير وقبول إصر الفعل سواء اكان التأثير متعدياً
- ٥- يأتي تفاعل مطاوع فاعل إذا كان فاعل لجعل شيء ذا أصله.

## الأفعال المجردة والمزيدة وأنواعها في سورة الحديد

نوعه	الفعل المجرد	نوعه	الفعل المجرد	نوعه	الفعل المجرد
ثلاثي	نبرأها	ثلاثي	بيننا	ثلاثي	سبح
ثلاثي	تأسوا	ثلاثي		ثلاثي	خلق
ثلاثي	تفرحوا	ثلاثي	كفروا	ثلاثي	
ثلاثي	يحسب	ثلاثي	كذبوا	ثلاثي	جعلكم
ثلاثي	ييخلون	ثلاثي		ثلاثي	
ثلاثي	ينصره	ثلاثي	اصاب	ثلاثي	وعد
ثلاثي	تمشون	ثلاثي	اعدت	ثلاثي	قبل
ثلاثي	يقدرون	ثلاثي	فاتكم	ثلاثي	ضرب
ثلاثي		ثلاثي	اتاكم	ثلاثي	قالوا
ثلاثي	اتقوا	ثلاثي	جعلنا	ثلاثي	ففتنتم
رباعي	اتقوا	ثلاثي	اشبع	ثلاثي	غرتكم
رباعي	انفقوا	ثلاثي	جعلنا	ثلاثي	جاد
رباعي	قاتلوا	ثلاثي	كتبناها	ثلاثي	كفروا
رباعي	تربصتم	ثلاثي	رعوها	ثلاثي	بئس
رباعي	ارسلتم	ثلاثي	جعلنا	ثلاثي	نزل
رباعي	انزلنا	ثلاثي	يحيى	ثلاثي	اوتوا
رباعي	فيضاعفه	ثلاثي	يميت	ثلاثي	فطال
رباعي	يستولى	ثلاثي	يعلم	ثلاثي	فقست
رباعي	انتظرونا	ثلاثي	يلج	ثلاثي	يكون
رباعي	التمسوا	ثلاثي	يخرج	ثلاثي	يهيج

فتراه	ثلاثي	يعرج	ثلاثي	سابقوا	رباعي
يونيه	ثلاثي	تعملون	ثلاثي		
شاء	ثلاثاء	ليجزكم	ثلاثي		

## خاتمة البحث ونتائجه

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب الصيغ الصرفية ودلالاتها في سورة الحديد من المفيد تسجيل أهم الملاحظات والنتائج التي أثمرتها الدراسة وهي كما يلي: إن مفهوم علم التصريف العربي والمورفولوجيا هو مفهوم واحد مع الاختلاف فقط في استعمالات المصطلحات إذ يتفرد كل منهما مصطلحاته الخاصة عليقا لنظام لغته. - ثم التوصل من خلال دراسة المصطلحات الثلاثة: الصيغة والوزن والبناء أنها لا تؤدي نفس المعنى ولكنها تدور في نفس المضمون، - يكون التمييز بين الصيغ الثلاث في المضارع من حيث حركة عين الفعل اعتمادا على طبيعة الأصوات في البناء [ فعل ] وبالنظر أيضا إلى السياق الذي ترد فيه تلك الصيغ - كانت محاولات الصرفيين في وضع معان دقيقة للأبنية الصرفية معتمدة اعتمادا كليا على استقراء وإحصاء الأفعال التي تنتمي إلى دائرة المضمون الواحد، وقد كانت محاولاتهم هذه تقريبية غير دقيقة وغير مضبوطة بقواعد دقيقة وكوهم لم يأخذوا بعين الاعتبار السياقات التي ترد فيها هذه الأبنية والتي تحدد في حقيقة الأمر اعتمادا على أمرين: دلالة الصيغة ودلالة السياق. - كان لتصنيف المحدثين دلالات الأفعال إلى محالات دلالية أثر عميق في البحث اللساني العربي الحديث أزيل من خلاله اللبس عن قضية عدم تصنيف بعض الأفعال المنتمية إلى بناء معين خاصة بناء [ فعل ] الذي لم يختص بمعنى من المعاني الورود الأمثلة عليه معبرة عن جميع المعاني باعتباره أحف البني تلفظا. - عبرت أبنية الأفعال الثلاثية المجردة في سورة الحديد عن محالات دلالية واسعة شملت حركة الفاعل المتنوعة وحالاته المختلفة ومواقفه المتعددة وقد كان للأبنية دور كبير في تصنيف الأفعال وفق هذه المحالات حيث يختص كل بناء مجالات معينة، فالبناء الذي يعبر عن الحركة بمختلف أشكالها هو البناء [ فعل ] وقد وافق هذا طبيعته المورفولوجية التي تتسم بالحركية والتواصل والعمل، أما البناء فعل فقد كان هو الآخر مختصا بالأفعال التي تدل على الحركية، ولكنها ليس بالصفة التي تميز بها البناء [ فعل ] والمحال الذي كان مميزا له هو مجال الحالات. أما بالنسبة للبناء [ فعل ] فقد اختص بمجال دنو الحركة ولم يكن له حظ الدلالة على الحركية أو الحالات وذلك تماشيا مع طبيعته المورفولوجية التي تجنح إلى الصفات الثابتة - - لم يكن تصنيف الأفعال إلى مجالات دلالية معينة يحتكم إلى الدقة المتناهية، وذلك لصعوبة الفصل بين الأفعال المتقاربة المعنى وانتمائها في بعض الأحيان إلى محالين مختلفين مع أنها تم تحديدها ضمن محال معين ويرجع سبب هذا الانتماء أيضا إلى تأثير أحدهما على الآخر، وتبادل المواقع بين المحالات، فحركة الفاعل تتغير طريقتها من حين لآخر وحالاته الانفعالية تتغير أيضا من حين إلى آخر تبعا لتنوع الأحداث، وكذا الأمر بالنسبة لمواقفه وأعماله، فهي متداخلة ومتغيرة تبعا لتغير الأحداث عاد البناء "فعل" أكثر أبنية الأفعال العربية استعمالا، وقد تؤكد هذا الأمر من خلال الاستخدام.

## المصادر

- ١- اضواء في النحو والصرف\_بديع عوض اللثة\_ طبعة الاولى\_ دار يافا العلمية للنشر والتوزيع\_ تاريخ النشر ٢٠١١/١/١.
- ٢- التصريف المازني\_ ابو الفتح عثمان بن جني\_ الطبعة الاولى\_ مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده\_ مصر.
- ٣- التكملة\_ الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي\_ جامعة الرياض\_ ١٤٠١هـ\_ ١٩٨١\_ الطبعة الاولى\_ عدد الصفحات ٣٥٦.
- ٤- الدروس العربية للمدارس الابتدائية\_ الشيخ مصطفى الفلابيبي\_ الطبعة العاشرة\_ دار الكتب العلمية\_ بيروت\_ لبنان\_ عدد الصفحات ١٠٠.
- ٥- التصريف الملوكي\_ ابو الفتح عثمان بن جني\_ الطبعة الاولى\_ دار السلام\_ القاهرة\_ مصر\_ سنة الاصدار ٢٠١٩.
- ٦- الاصول في النحو\_ ابن سراج\_ مؤسسة الرسالة\_ بيروت\_ لبنان\_ عدد الأجزاء ٣.
- ٧- النحو الأساسي\_ دكتور احمد مختار عمر\_ الطبعة الرابعة\_ دار الطبع دار ذات السلاسل\_ الكويت\_ عدد الصفحات ٦٥٦.
- ٨- المقتضب في النحو\_ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الازدي\_ دار النشر عالم الكتب\_ بيروت\_ لبنان\_ عدد الأجزاء ٤\_ عدد الصفحات ٤١٥\_ تاريخ النشر ٢/فبراير/٢٠١٥.
- ٩- المفضل في النحو\_ محمد بن عمر الزمخري\_ عدد الصفحات ٢٤٢\_ دار الكتب العلمية\_ بيروت\_ لبنان.
- ١٠- المقتصد في شرح الإيضاح\_ عبد القادر الجرجاني\_ عدد الأجزاء ٣\_ دار الرشيد للنشر\_ عدد الصفحات ١٢٨٣.
- ١١- الممتع في التصريف\_ ابن عصفورة الاشبيلي\_ الطبعة الاولى\_ دار المعرفة\_ بيروت\_ لبنان\_ عدد الصفحات ٨٥٦.
- ١٢- اللمع في العربية\_ ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي\_ دار الكتب الثقافية\_ الكويت\_ الجزء الأول.
- ١٣- النخبة الصرف من أحكام علم الصرف\_ خالد مصطفى الدمج\_ دار الكتب العلمية\_ بيروت\_ لبنان\_ عدد الصفحات ٢٥٦.
- ١٤- النحو الوافي\_ عباس حسن\_ دار المعارف\_ ١/مايو/٢٠٠٧\_ عدد الصفحات ٧٣٦.



- ١٥- شرح الرضي لكافيه ابن الحاجب \_ محمد بن الحسن الاستراباذي النجفي الرضي\_ الطبعة الاولى \_ سنة الطبع ١٩٦٦ \_ عدد المجلدات ٤ \_ عدد الصفحات ٢٨٨٠.
- ١٦- شرح الفارضي على ألفية ابن مالك\_ العلامة شمس الدين محمد الفارضي\_ دار الكتب العلمية\_ بيروت\_ لبنان\_ الطبعة الاولى\_ سنة الطبع ١٤٣٩هـ\_ ٢٠١٨م.
- ١٧- شرح شافيه ابن الحاجب \_ رضي الدين الاستراباذي\_ دار الكتب العلمية\_ بيروت\_ لبنان\_ الجزء الاول \_ عدد الصفحات ٣٤٣\_ تاريخ إنشاءه ١/ديسمبر/٢٠١٥.
- ١٨- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب \_ عبد الله بن يوسف ابن هشام جمال الدين ابو محمد \_ دار احياء التراث العربي \_ عدد الصفحات ٢٥٤.
- ١٩- اللمعة البهية في قواعد اللغة العربية \_ محمد محمود عوض الله \_ دار الكتب العلمية\_ بيروت \_ لبنان\_ عدد الصفحات ٧٥٢٠.
- ٢٠- دقائق التصريف \_ محمد بن سعيد المؤدب ابو القاسم \_ دار البشائر \_ بيروت \_ لبنان \_ عدد الصفحات ٧٤٣.
- ٢١- لسان العرب \_ ابن منظور \_ دار المعارف \_ عدد الصفحات ٥٠٠٦.
- ٢٢- كتاب سيبويه \_ ابو بشر عمرو بن عثمان \_ مكتبة الخانجي\_ القاهرة \_ الطبعة الثالثة \_ ١٩٨٨ \_ عدد الأجزاء ٤.
- ٢٣- مبادئ اللغة العربية \_ عبد العزيز قاسم ،محمد الطائي\_ الطبعة الاولى\_ دار الكتب العلمية \_ بيروت\_ لبنان\_ ١/١/٢٠١٣.
- ٢٤- مرجع الطلاب في الاعراب \_ ابراهيم شمس الدين\_ الناشر دار الكتب العلمية\_ تاريخ الانشاء ١٥/مارس/٢٠١٤ \_ عدد الصفحات ٢٣٩.
- ٢٥- معجم الأدباء \_ شهاب الدين ياقوت \_ الحموي\_ جزء الاول \_ دار الغرب الاسلامي\_ بيروت\_ لبنان \_ ١٩٩٣ .
- ٢٦- موجز النحو \_ ابن السراج \_ دار السلام للنشر والتوزيع \_ عدد الصفحات ١٩٢ .
- ٢٧- ملحمة الاعراب \_ اب. محمد القاسم الحريري \_ دار قرطبة \_ القاهرة \_ مصر\_ الطبعة الاولى\_ ٢٠٠٢م.

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
١	واجهه البحث
٢	الآية القرآنية
٤	الاهداء والشكر
٥	المقدمة
٧	التمهيد
١١	الفعل وزمانه
١١	الماضي المطلق
١٣	الافعال الماضية في سورة الحديد
١٥	الفعل المضارع
١٦	الافعال المضارعة في سورة الحديد
١٧	فعل الامر
١٩	أفعال الامر في سورة الحديد
٢٠	الفعل الصحيح والفعل المعتل
٢٠	اقسام الفعل المعتل
٢١	الفعل الصحيح والمعتل في سورة الحديد
٢٤	الفعل الجامد والمتصرف
٢٦	الافعال الجامدة والمتصرفة في سورة الحديد
٢٧	الفعل المجرد والمزيد
٣١	معاني الأبنية الفعلية المزيدة بحرفين
٣٢	المعاني التي يكون الفعل الثلاثي المعاني التي يكون الفعل الثلاثي مجرد بعد تضعيف العين
٣٧	الأفعال المجردة والمزيد وأنواعها في سورة الحديد
٣٩	خاتمة البحث
٤٠	المصادر
٤٢	الفهرس